ARID Journals

ARID International Journal of Educational and Psychological Sciences (AIJEPS)

Journal home page: http://arid.my/j/aijeps

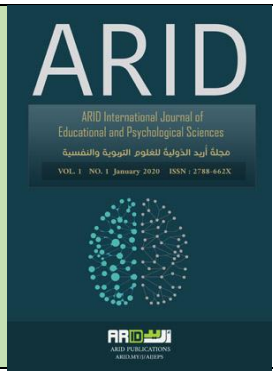

مَجلةُ أُريد الدَّوليةُ للعُلومِ التربوية والنفسية

العدد 1 ، المجلد 1 ، كانون الثاني 2020 م

Self-motivation towards learning the Arabic language and its relationship with the wrong grammatical concepts of middle school students.

الدافعية الذاتية نحو تعلم اللغة العربية وعلاقتها بالمفاهيم النحوية الخطأ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

عبدالرازق مختار محمود **دعاء رجب محمد عبد العزيز**

كلية التربية – جامعة أسيوط – مصر

Razic2005@gmail.com

Arid.my/0001-2264

https://doi.org/10.36772/arid.aijeps.2020.111

ARTICLE INFO

Article history:
Received 23/08/2019
Received in revised form 26/09/2019
Accepted 19/10/2019
Available online 15/01/2020
https://doi.org/10.36772/arid.aijeps.2020.111

ABSTRACT

This research aimed to now the dimensions of self-motivation towards learning the Arabic language to the prep stage students and its relationship to the syntactic misconceptions among for them. The study followed the experimental approach using a semi-experimental, two-group design, The study sample formed by (30) famle prep pupils at second prep in "Al Zahraa" Joint Prep School, Assuit Educational administration, Assuit Governorate who have syntactic misconceptions, and (30) famle prep pupils who don't have syntactic misconceptions at the same school .

The researcher were designed materials and tools including: A list of appropriate self-motivation dimensions for second grade middle school students it reached (5) main dimensions and (33) sub dimensions, A list of syntactic concepts Suitable for second grade middle school students, A diagnostic test to find out misunderstanding for second grade middle school students, and Motivation-self scale for second grade middle school students.

By applying these materials and tools, the results lead to syntactic misconceptions negative effect Arabic self-motivation for girls; the search results have proved famle pupils who have syntactic misconceptions in syntactics have problem at Arabic self-motivation; while famle pupils who don't have syntactic misconceptions have a self motivated desire to learn Arabic.

The research in accordance with these findings has made a series of recommendations and proposals.

Key words: Self-motivation towards learning the Arabic language - The syntactic misconceptions - Second year middle school students.

الملخص

هدف البحث الحالي إلى تعرف أبعاد الدافعية الذاتية نحو تعلم اللغة العربية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالمفاهيم النحوية الخطأ لديهم. وتم اتباع المنهج التجريبي باستخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين إحداهما تتكون من (30) تلميذة بالصف الثاني الإعدادي بمدرسة الزهراء الإعدادية بنات التابعة لإدارة أسيوط التعليمية بمحافظة أسيوط ممن لديهن مفاهيم نحوية خطأ، والأخرى تتكون من (30) تلميذة ممن ليس لديهن مفاهيم نحوية خطأ بالمدرسة نفسها.

وتم إعداد مجموعة من الأدوات والمواد شملت: قائمة بأبعاد الدافعية الذاتية نحو تعلم اللغة العربية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي بلغت (5) أبعاد رئيسة، و(33) بعدًا فرعيًا، وأخرى بالمفاهيم النحوية الناتجة عن تحليل المحتوى، واختبار تشخيصي للوقوف على المفاهيم النحوية الخطأ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وقائمة بالمفاهيم النحوية الخطأ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ومقياس الدافعية الذاتية نحو تعلم اللغة العربية.

وبتطبيق تلك المواد والأدوات تم التوصل إلى أن للمفاهيم النحوية الخطأ تأثيرًا سلبيًا على الدافعية الذاتية نحو تعلم اللغة العربية لدى التلميذات؛ حيث أثبتت نتائج البحث أن التلميذات اللاتي لديهن فهم خطأ في المفاهيم النحوية المستهدفة بالبحث لديهن ضعف في أبعاد الدافعية الذاتية نحو تعلم اللغة العربية، بينما التلميذات اللاتي ليس لديهن فهم خطأ للمفاهيم النحوية يمتلكن دافعية ذاتية ورغبة قوية نحو تعلم اللغة العربية. وقد قدم البحث وفقا لهذه النتائج مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الدافعية الذاتية نحو تعلم اللغة العربية، المفاهيم النحوية الخطأ، تلاميذ المرحلة الإعدادية.

مقدمة:

اللغة العربية من اللغات المهمة منذ القدم، وهى رمز للوجود العربي، ووسيلة للتواصل ونقل الثقافات، فهي الرابط الذي يجمع أفراد المجتمع. وقد حظيت اللغة العربية بشرف إلهي لا تنازعها فيه أية لغة، وذلك عندما نزل القرآن الكريم بها؛ لذلك وجب الحفاظ عليها ودراسة فنونها وقواعدها لضمان سلامتها وقوتها.

واللغة أداة ضرورية من أدوات التعليم والتعلم، ولكي يكون تعلمها هادفًا يجب أن يصل إلى تغيير في أداء المتعلم، ولا يمكن أن يتم ذلك إلا إذا كان لدى المتعلمين دوافع قوية نحو تعلمها، فالدافعية من أهم العوامل التي تسهم في نجاح عملية التعلم عامةً وتعلم اللغة العربية خاصةً.

فالدافعية شرط أساسي يتوقف عليه نجاح العملية التعليمية بأكملها؛ ذلك كون فهم دوافع المتعلم وحاجاته والعمل على شحذها ورفع مستواها هو الطريق الأول لضبط السلوكيات وتوجيهها، واستثارة القدرات لتحصيل المعارف واكتساب المهارات وتكوين الاتجاهات(عبد اللاه,2016, 79)(*).

ويرى (زيتون,2003, 488) أن الدافعية للتعلم مهمة في العملية التعليمية، وأن أفضل المواقف التعليمية هى التي تعمل على تكوين دوافع المتعلمين، والتي تتطلب من المعلم العمل على استثارتها، وأن يوفر لهم في الدروس المختلفة خبرات تشبع حاجاتهم ورغباتهم.

وغياب الدافعية هو ما نفتقر إليه في مدارسنا، وهذا قد يؤثر بشكل واضح على إتقان المهارات اللغوية بشكل عام، فالدافع للتعلم يحمس للعمل، ويسهم في المحافظة على مستويات أداء مرتفعة للمتعلمين دون مراقبة خارجية، فهو يدفعهم إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط والاستمرار فيه، حتى يتحقق التعلم والتحصيل، ويشير ذلك إلى أن الدافع للتعلم يتأثر بأساليب التعليم التي يتبعها المعلم، فهي تؤثر في سلوك التلميذ وتشكله، والتلميذ الذى لا يبدي رغبة في درس ما، ينبغي أن يسعى المعلم إلى تحفيزه اعتمادًا على أحاسيسه ومشاعره، فهو يحتاج إلى استثارة دوافعه(فتح الله,2015, 4؛ رجب, 2011, 79).

ونظرًا لأهمية الدافعية فقد تناولتها عدة دراسات، منها: دراسة بدوي(2005) التي هدفت إلى تنمية الدافعية الداخلية والتعلم لإتقان اللغة العربية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، ودراسة ابن حمد(2011) التي توصلت نتائجها إلى أثر التعلم المتماذج في دافعية الطلاب لتعلم اللغة العربية، ودراسة

(*) يتم التوثيق تبعًا لتوثيق جمعية علم النفس الأمريكية American Psycholoical Association (APA) ذكر الاسم الأخير ثم السنة والصفحة، وتفاصيل كل مرجع مثبتة في قائمة المراجع.

(Badria, 2014) التي أوصت بأن يقوم المعلمون بتعزيز ودعم الدافعية عن طريق استخدام إستراتيجيات مختلفة في الفصل المدرسي، ودراسة الخوالدة والجراح والربيع (2014) التي هدفت إلى تعرف دافعية تعلم اللغة العربية لدى الطلاب الناطقين بغيرها، وكذلك دراسة وساس (2015) التي هدفت إلى تعرف نموذج زاهوريك في إكساب مهارتي الاستماع والمحادثة في ضوء الدافعية نحو تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن.

وبناءً على نتائج الدراسات السابقة يمكن القول إن الدافعية الذاتية لدى التلاميذ لا غنى عنها في تعلم اللغة العربية وزيادة تحصيلهم الدراسي والأكاديمي، فبدونها لا يتم التعلم بشكل صحيح.

ولا يمكن التصور بأن هناك متعلمين قادرين على الاستعمال السليم للغة ولديهم بعض الأخطاء في المفاهيم النحوية التي يدرسونها، وبالتالي فإن تعلم المفاهيم والقواعد النحوية بأساليب تساعد على الفهم الصحيح يمثل ضرورة أساسية في تعليم وتعلم اللغة العربية(محمود, 2005, 50).

ويعد تعليم المفاهيم النحوية مهمًا للمتعلمين عامةً ولتلاميذ المرحلة الإعدادية خاصةً؛ لأنها تعد اللبنة الأساسية في تعلم النحو واستيعابه؛ حيث إن المفاهيم النحوية تسهم في تنظيم الخبرة المعرفية وبناء المناهج الدراسية، ودراستها تمثل مؤشرا لاكتساب اللغة واستخدامها استخداما سليما (عبد الحافظ, 2005, 16).

ونظرًا لما للمفاهيم النحوية من أهمية كبيرة في تكوين البنية الأساسية في اللغة، فقد تناولها الباحثون بالبحث والدراسة، وأشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن المتعلم يأتي إلى الصف وبحوزته أفكار ومفاهيم خطأ تتعارض مع التصورات العلمية السليمة، ومنها دراسة الزهراني(2012) التي هدفت إلى تعديل التصورات البديلة عن بعض المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط باستخدام إستراتيجية مقترحة قائمة على التغير المفهومي، ودراسة القاسم(2013) التي هدفت إلى قياس أثر الأنموذج الواقعي في تعديل الفهم الخاطئ للمفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الأول المتوسط، ودراسة فرج(2014) التي كشفت عن فاعلية إستراتيجية مقترحة في تصويب التصورات البديلة للمفاهيم النحوية لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، ودراسة "أبو الخير" (2017) التي أكدت فاعلية نموذج بايبي البنائي في تصويب التصورات البديلة في القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف الأول الأزهري وتنمية اتجاهاتهم نحوها، ودراسة عبد العال(2018) التي هدفت إلى تعرف فاعلية نموذج التعلم البنائي وإستراتيجية التدريس التبادلي في تعديل التصورات الخطأ في المفاهيم النحوية وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

وقد أشارت هذه الدراسات إلى أن المتعلم يأتي إلى الصف وبحوزته أفكـــار ومـفاهيـــم خطـــــــــــأ تتعارض مع التصورات العلمية السليمة، ويؤكد ذلك الجوراني(2009,12)؛ حيث يرى أن التلاميذ يشتكون من جفاف النحو، ويُلاحظ عليهم كثرة الأخطاء في المفاهيم النحوية وعدم قدرتهم على الضبط السليم للغة.

ولذلك لا بد من مراجعة المفهوم النحوي، وإعادة تحديده في إطار نظرة شاملة، وفهمه بطريقة سليمة تساعد المتعلمين في فهم اللغة العربيـــة وإدراك ضـــوابطها، والقـــدرة علـــى التفســـير والتحليـــل وإدراك العلاقـــات والمقارنـــة، وتنظـــيم المعرفـــة فـــي صـــورة ذات معنى(فلكاوي,2013, 63؛ فرج, 2014, 91).

وتعرف المفاهيم الخطأ بأنها تلك الأطر البديلة للمفاهيم التي تتكون لدى المتعلم، وتكون غير متفقة مع المعاني السليمة التى يقرها العلماء، ويتشبث بها المتعلم حيث تعطيه بعض التفسيرات التي تبدو منطقية بالنسبة له(عطيو، ومحمود, 2009, 119) .

وينشأ الفهم الخطأ لبعض المفاهيم النحوية من خلال تفاعل الفرد مع بيئته الطبيعية ومصادر أخرى، وهذا يعني أنه يأتي إلى المدرسة ولديه بعض المفاهيم الخطأ، التي ينعكس أثرها السلبي على التلميذ إذا لم يتم علاجها، وذلك من خلال تشخيصها في وقت مبكر باستخدام الأساليب والإستراتيجيات المناسبة لذلك.

والخطورة لا تكمن في وجود المفاهيم الخطأ التي تشكلت لدى المتعلم وكونها من عدة مصادر فحسب، بل تكمن خطورتها في أنها تظل موجودة في أذهان المتعلمين وفكرهم لفترات زمنية طويلة إذا لم يتم تعديلها(طه، وسلطان,2015, 21).

ونظرا لأهمية المفاهيم وضرورة تعلمها بطريقة صحيحة، قام الباحثون بعدة محاولات لمعرفة صورة المفاهيم في أذهان المتعلمين، وقد أظهرت النتائج التأثير السلبي للمفاهيم الخطأ على فاعلية التعلم، ومنها دراسة: محمود(2005)، وغزال وزيدان(2008)، والبياري (2012)، وعبد الوارث وسعيد (2012)، والغمري(2014)، وطه وسلطان(2015).

لذا فقد هدف البحث الحالي إلى الكشف عن المفاهيم النحوية الخطأ لدى التلاميذ في المرحلة الإعدادية والكشف عن علاقة تلك المفاهيم بالدافعية نحو تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ.

مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية الدافعية الذاتية نحو التعلم ووظائفها المتعددة، إلا أنه من الملاحظ ضعف أبعادها لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة؛ فالقليل من المتعلمين من يهتم بالدراسة والتحصيل، بينما الغالبية العظمى منهم غير مكترث بالإنجاز في الدراسة، ولديهم تشتت في الانتباه في أثناء عملية التعلم.

وترى السليم (2012, 21) أن البحث عن القوى الدافعة التي تظهر سلوك المتعلم وتوجهه أمر بالغ الأهمية بالنسبة لعمليتي التعلم والتعليم، وتعد الدافعية شرطًا أساسيًا يتوقف عليه تحقيق الأهداف التعليمية في مجالات التعلم المتعددة، سواء في تحصيل المعلومات، أو القيم، أو في تكوين المهارات والمفاهيم.

وقد أشارت الدراسات إلى أن الدافعية شرط رئيس لنجاح العملية التعليمية، ومنها دراسة بدوي (2005)، ودراسة العنزي (2010)، ودراسة رجب (2011)، ودراسة السليم (2012)، ودراسة عبد اللاه (2016)، وقد أكدت نتائج هذه الدراسات وجود ضعف لدى التلاميذ في أبعاد الدافعية الذاتية نحو التعلم.

وللتأكد من وجود المشكلة، قامت الباحثة بتطبيق مقياس لأبعاد الدافعية الذاتية، مكون من تسع عبارات على (15) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة منفلوط الإعدادية بنات؛ وذلك لمعرفة مستوى دافعية التلميذات نحو تعلم اللغة العربية، وأسفرت نتائج تطبيق المقياس عن أن التلميذات لديهن انخفاض في الدافعية نحو تعلم اللغة العربية، وأنهن ينصرفن عن تعلمها ولا تقبلن عليها، ولا تهتممن بتحصيل درجات عالية فيها وتنفرن منها باستمرار، وقد أكد ذلك أيضا معلمو اللغة العربية الذين يقومون بالتدريس لهؤلاء التلميذات، وقد جاءت نتائج تطبيق المقياس كالتالي:

- نسبة (66.7%) من التلميذات لديهن ضعف في بعد الاستمتاع بمادة اللغة العربية.
- نسبة (66.7%) من التلميذات لديهن ضعف في بعد الشعور بقيمة اللغة العربية.
- نسبة (53.3%) من التلميذات لديهن ضعف في بعد الاتجاه نحو مادة اللغة العربية.

والنحو من أهم فروع اللغة العربية التي يجب الاهتمام بها؛ حيث يحتاج للكثير من المران والممارسة؛ حتى يتم تحقيق الغاية منه، وهي ضبط الكلام وصحة النطق والإفهام. والمفاهيم النحوية تعد المؤشرات الأساسية لاكتساب أي معرفة لغوية، ومن ثم فإن تكوين المفاهيم النحوية بصورة صحيحة يمثل اللبنة الأساسية في اكتساب اللغة واستخدامها استخداماً سليما(الموسوي,2006,135؛ محمود,2005, 49).

وقد يرجع بعض الضعف في استخدام القواعد النحوية بطريقة صحيحة إلى الخطأ في اكتساب المفاهيم النحوية لدى التلاميذ، وبالتالي صعوبة التطبيق، ولذلك وصل الحال بأبنائنا إلى شبه معاناة في استخدام القواعد النحوية في الكلام، واستبد الضعف بشأن هذه المادة في التلاميذ ولم يعودوا يحفلون بأمرها، بل إنها تتسبب في كراهيتهم للغة العربية بجملتها(الكخن وهنية، 2009, 4).

وعلى الرغم من أهمية المفاهيم النحوية إلا أن الطلاب يجدون صعوبة في فهمها بصورة سليمة، حيث يوجد بعض الأخطاء في المفاهيم النحوية لديهم، وهذا ما أكدته نتائج دراسة: محمود(2005)، والزهراني (2012)، والقاسم (2013)، وفرج (2014)، وأبي الخير (2017).

وبعد الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة، قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية لتحديد بعض جوانب الظاهرة المراد دراستها والخاصة بالفهم الخطأ للمفاهيم النحوية لدى التلاميذ؛ حيث قامت الباحثة بتطبيق اختبار تشخيصي من نمط الاختيار من متعدد، مكون من ثلاثة أجزاء: الجزء الأول خاص بفهم المفهوم النحوي، والجزء الثاني خاص بتعريف هذا المفهوم، والجزء الثالث خاص بالمصدر المكون لهذا المفهوم.

وتمثلت المفاهيم النحوية في(نائب الفاعل– العطف– الخبر)، وتم تطبيق الاختبار على المجموعة نفسها من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة منفلوط الإعدادية بنات، البالغ عددها (15) تلميذة، وأسفرت النتائج عما يلي:

خطأ التلميذات في التعريف والفهم والمصدر في المفاهيم النحوية بنسبة(60%) لمفهوم نائب الفاعل.

خطأ التلميذات في التعريف والفهم والمصدر في المفاهيم النحوية بنسبة(53,3%) لمفهوم العطف.

خطأ التلميذات في التعريف والفهم والمصدر في المفاهيم النحوية بنسبة(46,6%) لمفهوم الخبر.

وتعد هذه النسب نسبًا كبيرة معبرة عن وجود المشكلة لدى التلاميذ.

وفي ضوء النتائج السابقة للاختبار التشخيصي، وبمراجعة الدراسات السابقة، تحددت مشكلة البحث في ضعف أبعاد الدافعية الذاتية ووجود فهم الخطأ في بعض المفاهيم النحوية لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

أسئلة البحث:

1. ما أبعاد الدافعية الذاتية نحو تعلم اللغة العربية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
2. ما المفاهيم النحوية الخطأ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
3. ما العلاقة بين الدافعية الذاتية نحو تعلم اللغة العربية والمفاهيم النحوية الخطأ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

مصطلحات البحث:

الدافعية الذاتية نحو تعلم اللغة العربية:

تعرف الدافعية الذاتية إجرائيا بأنها: "رغبة داخلية نابعة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي ذاتهن نحو تعلم اللغة العربية وتحقيق مستوى مرتفع فيها، والشعور بمتعة في تعلمها، وتقاس إجرائيا بالدرجة التي تحصل عليها التلميذة في المقياس المعد لذلك".

المفاهيم النحوية الخطأ:

تعرف المفاهيم النحوية الخطأ إجرائيا بأنها: مجموعة من التصورات والتخيلات الخاطئة التي تكونت لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي تجاه المفاهيم النحوية مخالفة لقواعد اللغة السليمة، وتحتفظ بها التلميذات لفترة زمنية طويلة، وتعيق التعلم اللاحق.

أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى:

- تعرف الدافعية الذاتية نحو تعلم اللغة العربية لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.
- تعرف المفاهيم النحوية الخطأ لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.
- تعرف العلاقة بين الدافعية الذاتية نحو تعلم اللغة العربية والمفاهيم النحوية الخطأ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلى:

الأهمية النظرية: قد يفيد البحث الحالي في تقديم إطار نظري عن أبعاد الدافعية الذاتية نحو اللغة العربية وسبل تنميتها، والمفاهيم النحوية الخطأ، تعريفها، وكيفية علاجها.

الأهمية التطبيقية: قد يفيد البحث الحالي كلًا من:

التلميذات: وذلك من خلال تعرف أبعاد الدافعية الذاتية نحو تعلم اللغة العربية المناسبة لهم، والكشف عن المفاهيم النحوية الخطأ لديهن.

المعلمين: توجيه نظرهم إلى علاقة الدافعية نحو التعلم بالمفاهيم النحوية الخطأ لدى تلاميذهم.

واضعي المناهج: إمدادهم بقائمة بأبعاد الدافعية المناسبة للتلاميذ، وأخرى بالمفاهيم النحوية الخطأ لديهم، وكذلك اختبار تشخيصي للمفاهيم النحوية والخطأ ومقياس للدافعية الذاتية نحو تعلم اللغة العربية، ويمكن الإفادة من هذه الأدوات عند وضع المناهج وتطويرها.

الباحثين: قد تفتح هذه الدراسة مجالات بحثية جديدة أمام الباحثين؛ لإجراء المزيد من الدراسات في الدافعية الذاتية نحو تعلم اللغة العربية والمفاهيم النحوية الخطأ لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة.

محددات البحث: يقتصر البحث الحالي على المحددات التالية:

- (60) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الزهراء الإعدادية بنات بمحافظة أسيوط.
- أبعاد الدافعية الذاتية نحو تعلم اللغة العربية المناسبة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي، بلغت (5) أبعاد رئيسة، و(33) بعدًا فرعيًا.
- بعض المفاهيم النحوية الخطأ لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي بلغت (9) مفاهيم رئيسة.

منهج البحث:

لأغراض البحث الحالي تم استخدام المنهج التجريبي والتصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين عند تطبيق أدوات البحث على التلاميذ.

أدوات البحث ومواده: تطلب البحث إعداد واستخدام الأدوات والمواد الآتية:

- قائمة بأبعاد الدافعية الذاتية المناسبة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي.
- قائمة بالمفاهيم النحوية الناتجة عن تحليل محتوى كتب الصف السادس والصفين الأول والثاني الإعدادي.
- اختبار تشخيصي للوقوف على المفاهيم النحوية الخطأ لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

- قائمة بالمفاهيم النحوية الخطأ لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي ناتجة عن الاختبار التشخيصي.
- مقياس الدافعية الذاتية نحو تعلم اللغة العربية لتلميذات الصف الثاني الإعدادي.

الإطار النظري للبحث

المحور الأول: الدافعية الذاتية نحو تعلم اللغة العربية

أولا: تعريف الدافعية الذاتية نحو التعلم:

لكي يكون التعلم ناجحًا لا بد من توافر دوافع لدى المتعلمين لإتمام عملية التعلم، فكلما كان الدافع لدى المتعلم قويًا تحقق التعلم المرغوب فيه، ونجح المعلم في تحقيق أهدافه.

وتناول العديد من علماء النفس والمربين مفهوم الدافعية، واتفقوا على أنه ترجمة لمصطلح "Motivation" والذي يشير إلى كل ما يدفع الفرد لأداء مهمة ما، وحوافز الفرد النابعة منه سواء أكانت داخلية أم خارجية.

وعرف طعيمة ومناع(2000, 68) الدافع بأنه قوة داخلية تحرك الإنسان للإتيان بسلوك معين لتحقيق هدف محدد، فإذا حدث ما يعوق الإنسان عن تحقيق هدفه ظل يشعر بالتوتر والضيق إلى أن ينال بغيته، ويشبع الدافع الذي حركه نحو ذلك كله.

ويصف على وحموك (2014, 43) الدافعية أنها حالة داخلية تحفز عقل الفرد، وتوجه سلوكه العقلي نحو حل المشكلات التي تواجهه، أو تقييم المواقف واتخاذ القرارات باستعمال العمليات العقلية العليا، وتعبر عن نزعته نحو التفكير، وتتسم هذه الحالة بالثبات، والذي يجعل منها عادة عقلية لدى الفرد.

فتشير الدافعية إلى استعداد الإنسان لممارسة سلوك معين أو أداء مهمة ما كنتيجة لوجود حافز أو طاقة دافعة لذلك؛ لإشباع حاجة معينة لدى الفرد. ويمكن وصفها بأنها قوة داخلية تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يكون الفرد في حاجة إليها، وتستثار بعدة عوامل قد تكون خارجية، وقد تكون نابعة من الفرد نفسه؛ من ميوله، وحاجاته، واهتماماته.

والدافعية نحو التعلم نوع خاص من الدافعية، ويقصد بها رغبة المتعلم وميله إلى رفع مستوى تحصيله الدراسي، حيث تؤدي إلى بذل المزيد من الجهد، وقضاء الكثير من الوقت المثمر في عملية التعلم، والتحصيل بأعلى ما يستطيع من درجات علمية وبتقديرات ونسب ممتازة (زيتون، 2003, 446).

وتوجه الدافعية نحو التعلم المتعلم إلى الانتباه في الموقف التعليمي، والقيام بنشاط موجه، والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم كهدف، وتعد الدافعية عملية متصلة ومتتابعة لا تنتهي بمجرد حصول الفرد على هدفه، بل تتخذ صورًا وأشكالًا بدرجات متفاوتة،

والمتعلمون غالبًا ما يكونون مدفوعين نحو هدف معين، وهذا يتطلب من المعلم تحديد الهدف وتحديد الدافع الذي يدفع المتعلمين نحو إتقان التعلم (محمود، 2005, 281).

وترى عبد الوهاب (2011, 65) أن الدافعية نحو التعلم هي ميل المتعلم واستعداداته لبذل الجهد الذاتي في عملية التعلم، وتحمل مسئولية التعلم، والسعي من أجل تحقيق أهداف التعلم، والتخطيط المستقبلي للتعلم المستمر، وذلك بشكل متقن وسريع.

ويمكن تعريف الدافعية الذاتية نحو التعلم بأنها حالة داخلية نابعة من المتعلم ذاته لتعلم اللغة العربية، تدفعه لبذل الجهد والمشاركة في عملية التعلم بإيجابية؛ لتحقيق مستوى مرتفع في اللغة العربية، والشعور بمتعة في تعلمها.

ثانيًا: أهمية الدافعية الذاتية نحو تعلم اللغة العربية:

الدافعية نحو التعلم من أهم أسس التعلم، وهي شرط رئيس ومهم للنجاح المدرسي؛ حيث تحدد أهداف المتعلم من عملية التعلم وتمده بالطاقة اللازمة لتحقيقها، وتساعد في تحديد أوجه النشاط المطلوبة لكي يتم التعلم بصورة حقيقية.

وتكمن أهمية الدافعية كما ذكر بطرس(2014,386) في أنها:

- تساعد الإنسان على زيادة معرفته بنفسه وبغيره، وتدفعه إلى التصرف بما تقتضيه الظروف والمواقف.
- تجعل الفرد أكثر قدرة على تفسير تصرفات الآخرين.
- تساعد على التنبؤ بالسلوك الإنساني إذا تم تعرفها، وبالتالي يمكن توجيه سلوكه إلى وجهات معينة تدور في إطار صالحة وصالح المجتمع.
- تؤدي دورًا مهمًا في بعض الميادين، كميدان التربية والتعليم، والصناعة، وغيرها، فمثلًا في ميدان التربية تساعد على تحفيز دافعية التلاميذ نحو تعلم مثمر.
- تؤدي الدوافع دورًا رئيسًا في التوجيه والعلاج النفسي؛ لما لها من أهمية في تفسير استجابات الأفراد وسلوكهم.

وللدافعية للتعلم دور مهم في عملية التعليم والتعلم؛ فالمتعلم بدون وجود دافع للتعلم قد يشرع في التعلم وهو شارد الذهن طوال الوقت غير منتبه، ولا يركز فيما يتم تعلمه، وإن كان هناك تركيز فسيكون قصيرًا وغير دائم، ونشاطه غير متجدد، أما إذا كان هناك دافع للتعلم فإن المتعلم يشرع في التعلم بنشاط وتركيز دائم، وانتباه وتواصل وتفاعل مع المعلم؛ وذلك لأنه يتعلم بوجود دافع يدفعه للتعلم ويحفزه دائمًا.

كما تعد الدافعية نحو التعلم وسيلة يمكن استخدامها في تحقيق إنجازات تعليمية معينة على نحو فعال، فهى تعمل على تحفيز وتنمية ميول المتعلمين، وتحثهم على المثابرة والعمل بشكل نشط، لذا فالدوافع لها أثر كبير في عملية التعلم، فلا تعلم بدونها (Tuckmam, Kennedy, 2009,16).

ويمكن تحديد أهمية الدافعية نحو تعلم اللغة العربية على النحو التالي:

1. أنها تساعد في فهم المتعلم لمادة اللغة العربية، مما يزيد من حماسه ومثابرته.
2. تقلل من تشتت المتعلمين بدرجة كبيرة.
3. تساعد المتعلم على تحقيق أداء أفضل في تعلمه.
4. تسهم في استخدام طرائق وأساليب تجعل تعلم اللغة العربية ذا معنى.
5. أنها تجعل المتعلم محور العملية التعليمية، وتتيح له البحث بتعمق عن المعلومات.

ثالثًا: أسباب ضعف الدافعية الذاتية نحو التعلم لدى التلاميذ:

على الرغم من أهمية الدافعية الذاتية نحو التعلم ووظائفها المتعددة، إلا أنه من الملاحظ ضعف أبعادها لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة؛ فالقليل من المتعلمين من يهتم بالدراسة والتحصيل، بينما الغالبية العظمى من المتعلمين غير مكترثين بالإنجاز في الدراسة، ولديهم تشتت واضح في الانتباه في أثناء عملية التعلم.

فتدني الدافعية نحو التعلم عند الطلاب ظاهرة منتشرة في كثير من الصفوف الدراسية، مما يؤثر سلبًا على العملية التعليمية، فالمعلم يجد بعض الطلاب معرضين عن الحصة الدراسية رغم ما يبذله من جهد لجذب المتعلمين نحو درسه(أبو زيد، 2018, 206).

وقد يرجع ضعف الدافعية إلى عدة أسباب، منها: (بطرس، 2014, 411)

1- عوامل تتعلق بالأسرة: وتتمثل في:

- **التوقعات المنخفضة جدًا**: فقد يقدر الآباء أطفالهم تقديرا منخفضًا وينقلون إليهم مستوى طموح متدنٍ، وبهذا يتعلم الأطفال أنه لا يتوقع منهم إلا القليل فيستجيبون تبعًا لذلك.
- **عدم الاهتمام**: فقد ينشغل الآباء بشئونهم الخاصة فلا يعيرون اهتمامًا بعمل الطالب في المدرسة، كما لو أن تعلمه ليس من شأنهم، وقد يكون الآباء مهتمين بالتحصيل إلا أنهم غير مهتمين بالعملية التي تؤدي إلى ذلك.
- **التسيب:** لا يضع الآباء المتسيبون في التربية حدودًا لأطفالهم، والانضباط لا يعتبر جزءًا من الحياة اليومية في بيوتهم، وذلك يولد لدى الطالب شعورًا بعدم الأمن مما يخفض من دافعيته للتحصيل.

2- عوامل تعود للتلميذ نفسه: وتتمثل في:

- تدني تقدير الذات، وكذلك عدم اهتمام الطالب بالتعليم وعدم وضوح ميوله وخططه المستقبلية.
- غياب النماذج الحية الناضجة ليقلدها الطالب ويستعين بها.
- عدم إشباع بعض الحاجات الأساسية لدى الطلاب.

3- أسباب تتعلق بالجو المدرسي غير المناسب: يعتمد جو المدرسة على مزيج من العوامل المرتبطة بالكادر الإداري والتعليمي، فإذا كانت الروح المعنوية للعاملين في المدرسة مرتفعة فإن جو المدرسة يصبح أقرب إلى الإنجاز، بالإضافة إلى اكتظاظ الصفوف بأعداد هائلة من الطلبة، وصغر حجم الفصل.

4- أسباب تتعلق بالمعلم:

- جمود وجفاف غرفة الصف سواء بالنسبة للمظهر العام أم بالنسبة لإدارة المعلم للصف.
- جمود المعلم في الحصة، وسلبيته، وغياب التفاعل الحيوي بينه وبين الطلبة.
- إهمال بعض المعلمين أساليب تعلم الطلبة المتباينة، وتعليمهم بأسلوب واحد فقط، وغالبا ما يكون أسلوب التلقين والحفظ.
- استخدام الدرجات كأسلوب للعقاب، مما يؤدي إلى تدني درجاتهم.
- استخدام أنواع قاسية من العقاب كالضرب الشديد.

ومن خلال العرض السابق يمكن القول إن هناك عوامل متعددة وراء ضعف التلاميذ في أبعاد الدافعية الذاتية لدى المتعلم، منها ما يتصل بالمتعلم نفسه، وما يتصل بالبيئة من حوله سواء أكانت في الأسرة أم في المدرسة، وأولى خطوات تنمية الدافعية لدى المتعلمين تعرف هذه العوامل جيدًا والعمل على التغلب عليها؛ حتى لا تمثل عقبة أمام المعلم في تنمية الدافعية التي يمثل وجودها عنصرًا مهمًا من عناصر العملية التعليمية.

رابعًا: المعلم وتنمية الدافعية الذاتية نحو التعلم:

المعلم عامل رئيس في تفاعل المتعلمين بالبيئة الصفية، وله دور مهم في تعديل سلوكياتهم وتوجيهها في الاتجاه المرغوب أكثر من أي شخص آخر، ونظرًا لأهمية الدافعية نحو التعلم يجب على المعلمين الاهتمام بإثارة الدافعية لدى المتعلمين؛ لتحقيق الأهداف التعليمية والوصول إلى الإنجاز الأكاديمي المطلوب.

وذكرت حلمي(2005 ,16) أن من أدوار معلم اللغة العربية أن يغرس في نفوس تلاميذه حب اللغة العربية حتي يتمكنوا من قواعدها نطقًا وكتابة، فمن واجبه أن يجعل تلاميذه يحبون اللغة ويدينون لها بالولاء؛ اعتزازًا منهم بها وربطًا بمقدساتها وفهمًا لقواعدها، والتي بدونها لا يستطيعون أن يقيموا لسانًا أو يظهروا بيانًا.

فعلى المعلم أن يقوم ببعض الأدوار لإثارة دافعية المتعلمين وتنميتها، ومن أهمها: التنويع في استخدام الوسائل التعليمية المختلفة التي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، والحرص في التدريس على أن يعي جميع المتعلمين المعارف المراد تعلمها باستخدام إستراتيجيات التدريس الملائمة، والتأكد من ذلك بالأساليب التقويمية المتنوعة، بالإضافة إلى تهيئة بيئة تعلم تعاونية تسهم في إثارة دافعية المتعلمين، وتكليفهم بواجبات منزلية متنوعة بحيث يقدم لكل مجموعة من المتعلمين ما يناسبها، مع تقديم التغذية الراجعة المناسبة.

وذكر العتوم وآخرون (2008, 183) أنه يمكن تنمية الدافعية نحو التعلم من خلال قيام المعلم بـــ:

- **ربط المواد الدراسية بحاجات الطلبة الحالية والمستقبلية:** فارتباط المادة بحياة الطلبة وطموحاتهم يجعلهم يندفعون لاستعمال إستراتيجيات فعالة في معالجة المعلومات والاندفاع الذاتي نحو تعلمها.

- **استثمار اهتمامات الطلبة وميولهم:** التعلم المبني على ميول الطلبة يكون ذا معنى، وإذا لم يرتبط بميولهم يكون آليًا، فمن الأفضل أن يربط المعلم التعلم الصفي بالأشياء التي يحب الطلبة معرفتها.

- **إظهار اهتمامًا وميلًا نحو المادة الدراسية:** عندما يظهر المعلم اهتمامه الخاص بالمادة الدراسية التي يدرسها، ورغبة كبيرة في تعلم المزيد عنها، فإنه يشكل بذلك قدوة لطلابه ويرفع من دافعيتهم الذاتية للتعلم.

- **إشعار الطلبة بأنه يؤمن بقدرتهم على التعلم ورغبتهم فيه:** يستطيع المعلم من خلال الرسائل التي ينقلها لطلابه أن يعبر عن مدى اعتقاده بقدراتهم ورغباتهم، فيستطيع معلم اللغة العربية أن يقول لطلابه مثلا أنتم علماء ومتميزون، ويذكرهم بها في كل نشاط وعلى مدار العام.

- **توجيه انتباه الطلبة دائمًا نحو الأهداف التعليمية:** فحث الطلبة على الدراسة من أجل التحصيل يشجعهم على تبني أهداف أدائية، وهي أهداف لا تنمي رغبتهم في التعلم، لكن عندما نوضح لهم كيف أن المادة الدراسية ستكون مفيدة لهم في المستقبل، فإننا نوجه اهتمامهم إلى الأهداف التعليمية، وهي أهداف توجه جهودهم نحو الفهم الحقيقي وإتقان المادة الدراسية.

- **تشجيع الطلاب على استعمال أخطائهم وفشلهم بشكل بناء:** فلا شك أن مدح المعلم لطلابه سيكون له الأثر نفسه على تعلم الطلاب، فعندما يقلل المعلم من تركيزه على أخطائهم، ويعظم مواقف نجاحهم فإنهم يتوجهون نحو الأداء الناجح والدافعية للتعلم، ويضعون لأنفسهم أهدافا تعليمية أكثر من الأهداف الأدائية.

المحور الثاني: المفاهيم النحوية الخطأ:

أولا: تعريف المفاهيم النحوية الخطأ

النحو هو ميزان اللغة، والمفاهيم النحوية تعد اللبنة الأساسية في تعلم النحو واستيعابه؛ لذا فإن اكتساب المتعلمين لهذه المفاهيم بصورة صحيحة يعد أمرا ضروريا ومهما في تمكنهم من ضبط اللغة في فنونها المتعددة من استماع، وتحدث، وقراءة، وكتابة. إلا أن بعض المتعلمين يحملون في بنيتهم المعرفية أفكارا ومعتقدات حول بعض المفاهيم، تخالف المعنى العلمي الصحيح لها، فتعرف بالمفاهيم النحوية الخطأ.

وتعرف المفاهيم النحوية الخطأ بأنها مجموعة من المعاني والأفكار غير الصحيحة تجاه بعض المفاهيم النحوية، والتي يتمسك بها التلاميذ ويستخدمونها، ويحتفظون بها لفترات ليست قصيرة، على الرغم من تعارضها مع وجهة النظر اللغوية الصحيحة (محمود، 2005, 58).

ويرى أبو الخير (2017, 13) أنها معلومات غير دقيقة علميا لدى التلاميذ عن المفاهيم النحوية، ما يجعلهم يصدرون استجابات أو أحكاما تتعارض كليا أو جزئيا مع البنية المعرفية الصحيحة لتلك المفاهيم.

وتصف الباحثة المفاهيم النحوية الخطأ بأنها: مجموعة من التصورات والتخيلات الخاطئة التي تكونت لدى التلاميذ تجاه المفاهيم النحوية، مخالفة لقواعد اللغة السليمة، ويحتفظ بها التلميذ لفترة زمنية طويلة، وتعيق التعلم اللاحق.

ثانيا: مصادر المفاهيم الخطأ لدى المتعلم:

تحديد مصادر المفاهيم الخطأ خطوة مهمة جدا في تسهيل مهمة علاج تلك المفاهيم، وذلك من خلال اختيار الإستراتيجية المناسبة، وتناولت العديد من الدراسات موضوع المفاهيم الخطأ، وتوصلت إلى أن المفاهيم الخطأ تتكون من عدة مصادر، أهمها كما ذكر عطيو ومحمود (2009, 148) ما يلي:

1- البيئة المحيطة: ويرجع ذلك إلى طبيعة أنماط الفهم الخطأ واكتساب الطلاب لها من البيئة المحيطة، بالإضافة إلى لغة الحياة اليومية المستخدمة، والتي يسمعها الطلاب ويستخدمونها.

2- الكتب الدراسية: ويرجع ذلك إلى فهم بعض الطلاب وتفسيراتهم لمعلومات الكتاب المدرسي بصورة خطأ واقتناعهم بهذا التفسير معتقدين أن هذا ما يقصده الكتاب، وخاصة عندما يطلب المعلم من الطلاب الإعداد المسبق للموضوعات، بالإضافة إلى وجود بعض الأخطاء في بعض الكتب.

3- المعلم: قد يكون المعلم داخل الفصل من مصادر تكوين المفاهيم الخطأ عند الطلاب، حيث تشير بعض الدراسات إلى انتشار المفاهيم الخطأ لدى بعض المعلمين، وذلك نتيجة عدم إلمامهم الدقيق بالمادة العلمية.

ويمكن القول، إن المعلم محور رئيس لعملية التعليم؛ فهو من يوجه الطلاب، ويكسبهم المعرفة، ويعالج المفاهيم الخطأ لديهم، والمعلم الذي يكون لديه مفاهيم خاطئة قد تنتقل إلى طلابه.

كما أن لوسائل الإعلام المسموعة والمرئية، ووسائل التواصل الاجتماعي؛ من خلال ما تنشره من مغالطات لغوية ونحوية دورا في تكوين المفاهيم اللغوية الخطأ، لذلك من المهم تعرف مصادر تلك التصورات لمعالجتها بقدر الإمكان.

ثالثا: أساليب تشخيص المفاهيم النحوية الخطأ:

من أشهر الأساليب المستخدمة في تشخيص المفاهيم النحوية الخطأ لدى التلاميذ، ما يلي: (زيتون، وزيتون، 2003, 139؛ وزيتون, 2004, 239؛ عطيو، 2013, 253)

- الأسئلة الشفوية: فيمكن للمعلم أن يكشف عن المفاهيم الخطأ لدى طلابه من خلال تكرار صدور الاستجابات الخطأ عن بعض الأسئلة التي يثيرها المعلم، والمرتبطة بهذه المفاهيم.

- **استخدام المقابلة الإكلينيكية:** وذلك بإجراء حوار بين المعلم والطالب، حيث يبدأ بسؤال مفتوح ويتكلم الطالب بحرية؛ ويستنتج المعلم ما لديه من مفاهيم خطأ.

- **الاختبارات التشخيصية:** حيث تفيد الاختبارات التشخيصية في الكشف عن أنماط الفهم الخطأ لدى الطلاب في المفاهيم النحوية وتحديدها بدقة.

- **خرائط المفاهيم:** وفيها يعطى التلميذ مجموعة من المفاهيم النحوية، ويطلب منه عمل شبكة مفاهيمية تبين العلاقات التي تربط بينها، وبالتالي يتمكن المعلم من تعرف بعض الأنماط من المفاهيم الخطأ لدى التلميذ.

رابعا: دور المعلم في علاج المفاهيم النحوية الخطأ:

علاج المفاهيم النحوية الخطأ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية يتطلب من المعلم وضع خطة تتلاءم مع المتعلمين وعقليتهم، وتحديد المفاهيم الخطأ بدقة قبل البدء في عملية التعلم، وأن يؤكد المعلم لطلابه أن وقوعهم في الخطأ أمر وارد، ولا بد للفرد أن يتعلم من أخطائه، فيسعى بقدر الإمكان إلى أن ينوع في طرق التدريس ويستخدم الأسلوب العلمي حتى يصل بطلابه إلى المفهوم السليم.

ويشير السعدني(2006, 333-332) إلى أن من أدوار المعلم في علاج المفاهيم الخطأ:

1. تمكين الطلاب من استخدام المفاهيم التي تعلموها في دروس سابقة، وتثبيتها بشكل منظم.
2. أن يحلل الطلاب الأفكار والمعلومات، ويعيدوا بناءها وتركيبها، وتقديمها والتعليق عليها.
3. أن يستخدم الطلاب التراكيب الجديدة في مواقف لغوية مختلفة عما وردت في الدرس المقرر.
4. علاج الأخطاء على ضوء ما تعلمه الطلاب في مهارات لغوية أو قواعد نحوية.

ومن خلال العرض السابق، ولكي يتم علاج المفاهيم النحوية الخطأ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بنجاح يجب أن تتوافر في المعلم مجموعة من السمات، منها: التمكن من مقرر اللغة العربية ومفاهيم النحو، وتحديد المفاهيم الخطأ قبل البدء في عملية التعلم، وأن يعرض المفاهيم بطريقة تتلاءم مع المتعلمين وعقليتهم، وأن يستخدم طرق علمية وأساليب تدريسية تساعدهم في فهم المفهوم بصورة سليمة، ويسمح للمتعلمين بالتعبير عن أفكارهم بحرية حتى لو كانت خاطئة، والربط بين إستراتيجيات التدريس المختلفة لعلاج المفاهيم الخطأ

إجراءات البحث

أولا: قائمة أبعاد الدافعية الذاتية نحو التعلم المناسبة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي:

تم إعداد قائمة بأبعاد الدافعية الذاتية المناسبة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي، وتم عرض القائمة في صورتها الأولية على (19) محكمًا من المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وبعض موجهي اللغة العربية ومعلميها؛ وذلك بهدف التوصل إلى القائمة في شكلها

النهائي، والأخذ بآرائهم فيما يتعلق بالتعديل والحذف والإضافة. وقد اشتملت القائمة في صورتها النهائية على (5) أبعاد رئيسة، و(33) بعدًا فرعيًا كما بالجدول التالي.

جدول(1): وصف قائمة أبعاد الدافعية الذاتية نحو التعلم المناسبة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي في الصورة النهائية للقائمة

البعد الرئيس	مجموع الأبعاد الفرعية	النسب المئوية من العدد الكلي
طبيعة اللغة العربية	5	%15.2
قيمة مادة اللغة العربية	8	%24.2
المثابرة في تعلم اللغة العربية	7	%21.2
الاستمتاع باللغة العربية	6	%18.2
القائم بتدريس اللغة العربية	7	%21.2
المجموع	33	%100

وبذلك اشتملت قائمة أبعاد الدافعية الذاتية على (33) بعدًا فرعيًا اندرجت تحت الأبعاد الرئيسة: طبيعة اللغة العربية، وقيمة مادة اللغة العربية، والمثابرة في تعلم اللغة العربية، والاستمتاع باللغة العربية، والقائم بتدريس اللغة العربية. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة شحادة (2009) في الأبعاد الرئيسة (طبيعة اللغة العربية، وقيمة مادة اللغة العربية، والاستمتاع باللغة العربية)، وتختلفت عنها في بعد (تعلم اللغة العربية)، واتفقت مع دراسة كل من عبدالقادر(2013)، والشربيني(2017)، وفارس(2018) في بعدي المثابرة في التعلم والاستمتاع بالتعلم.

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الأول للبحث، ونصه: "ما أبعاد الدافعية الذاتية نحو تعلم اللغة العربية المناسبة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي؟"

ثانيا: قائمة المفاهيم النحوية اللازمة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي:

تم إعداد قائمة بالمفاهيم النحوية التي أسفرت عنها عملية تحليل مقرر النحو من كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي وكتابي الصفين الأول والثاني الإعدادي، وتم عرض القائمة في صورتها الأولية على (17) محكمًا من المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وبعض موجهي اللغة العربية ومعلميها؛ بهدف التوصل إلى القائمة في شكلها النهائي، والأخذ بآرائهم فيما يتعلق بالتعديل أو الحذف أو الإضافة. وقد اشتملت القائمة في صورتها النهائية على تسعة محاور، هي: المرفوعات، والنواسخ، والفعل وأقسامه، والكلمة وأقسامها، والاسم وأقسامه، الإعراب والبناء، ومنصوبات الأسماء، والتوابع، والأساليب، تضمنت (16) مفهوما رئيسًا، و(41) مفهوما فرعيًا.

ثالثا: قائمة المفاهيم النحوية الخطأ لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي:

تطلب التوصل إلى المفاهيم النحوية الخطأ لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي اتباع الإجراءات التالية:

أ - إعداد اختبار تشخيصي للوقوف على المفاهيم النحوية الخطأ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي:

تم الاطلاع على بعض الاختبارات المعدة في المفاهيم الخطأ عامة، وكذلك البحوث والدراسات التي تناولت إعداد الاختبارات التشخيصية للمفاهيم الخطأ في النحو، مثل دراسة الزهراني (2012)، والقاسم (2013)، وفرج (2014)، وعبد العال (2018). وتم إعداد الاختبار وفق الخطوات الآتية:

- **تحديد الغرض من الاختبار:** حيث هدف الاختبار إلى تحديد المفاهيم النحوية الخطأ الواردة في قائمة المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- **نمط الاختبار:** تُستخدم الأسئلة من نمط الاختيار من متعدد بكثرة في الاختبارات؛ لما تتميز به عن غيرها في تقويم جميع الأهداف المعرفية، فهي مرنة يمكن أن تصاغ بطرق متعددة، ويقل فيها عامل الصدفة أو التخمين، كما تسهل طريقة استخدام ورقة الإجابة المنفصلة وسهولة تصحيحها، ونظراً لوجود بدائل اختيارية غرضها التشخيص؛ لذا استخدمت هذه الدراسة نمط أسئلة الاختيار من متعدد.
- **صياغة مفردات الاختبار:** صيغت مفردات الاختبار التشخيصي بحيث تغطي المفاهيم النحوية الواردة في قائمة المفاهيم النحوية اللازمة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي.

وقد تمت صياغة مفردات الاختبار من نوع واحد من الأسئلة، هي (الاختيار من متعدد)، وتم تصميم (56) مفردة، تتضمن كل مفردة (3) أجزاء.

الجزء الأول: يتكون من محتوى السؤال مع أربعة بدائل، من بينها إجابة واحدة صحيحة.

الجزء الثاني: أربعة بدائل تعبر عن سبب الاختيار، من بينها سبب واحد صحيح وبقية الأسباب خطأ.

الجزء الثالث: يتكون من مصدر تكون المفهوم لدى التلميذ، أربعة بدائل يختار التلميذ أحدها.

والجدول التالي يوضح مواصفات الاختبار التشخيصي:

جدول(2): مواصفات الاختبار التشخيصي للوقوف المفاهيم النحوية الخطأ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

محاور الاختبار	المفاهيم الرئيسة	المفاهيم الفرعية	أرقام الأسئلة	مجموع الأسئلة	النسبة المئوية
المرفوعات	المبتدأ والخبر	مفهوم المبتدأ	1, 2	6	%10.7
		مفهوم الخبر	3		
		أنواع الخبر	4		
	نائب الفاعل	مفهومه	12		
		علامة إعرابه	13		
النواسخ	كان وأخواتها	مفهوم كان وأخواتها	5, 6	7	%12.5
		أنواع خبر كان وأخواتها	7, 8		
	إن وأخواتها	مفهوم إن وأخواتها	9		
		أنواع خبر إن وأخواتها	10, 11		

محاور الاختبار	المفاهيم الرئيسة	المفاهيم الفرعية	أرقام الأسئلة	مجموع الأسئلة	النسبة المئوية
الفعل وأقسامه	من حيث معموله (اللازم والمتعدي)	الفعل اللازم	14	8	%14.3
		الفعل المتعدي	15		
		الفعل المتعدي الذي ينصب مفعولين (ظن وأخواتها)	17 ,16		
	بنيته (الصحيح والمعتل)	الفعل الصحيح وأنواعه	21 ,20		
		الفعل المعتل وأنواعه	19 ,18		
الكلمة وأقسامها	أقسام الكلم العربي	الاسم	22	3	%5.4
		الفعل	23		
		الحرف	24		
الاسم وأقسامه	النكرة والمعرفة	النكرة	25	7	%12.5
		المعرفة	26		
	الضمائر	الضمير المنفصل	30 ,28		
		الضمير المتصل	31 ,27		
		الضمير المستتر	29		
المعرب والمبني	المعرب والمبني من الأسماء	الإعراب	35	13	%23.2
		البناء	33 ,32		
		الأسماء الخمسة	34		
	المعرب والمبني من الأفعال	الفعل المضارع المعرب	41 ,37 ,36		
		الفعل المضارع المبني	38		
		الفعل الماضى	42 ,39		
		الفعل الأمر	43 ,40		
		الأفعال الخمسة	44		
المنصوبات	الحال	مفهومه	45	3	%5.4
		أنواعه	47 ,46		
التوابع	الصفة (النعت)	مفهومها	50	7	%12.5
		أنواعها	51		
	العطف	مفهومه	52		
		حروف العطف	54 ,53		
	التوكيد	التوكيد اللفظي	55		
		التوكيد المعنوي	56		
الأساليب	أسلوب الشرط	مفهومه	48	2	%3.5
		أدوات الشرط	49		

وقد روعي عند بناء الاختبار ما يلي:

- تساوي الاختيارات تقريبا في الطول والصعوبة قدر الإمكان وألا يقل عددها عن أربعة اختيارات.
- ارتباط الاختيارات ارتباطا وثيقا بالسؤال.
- تغيير موضع الإجابات الصحيحة بين المواضع الأربعة وتوزيعها عشوائيا مما يقلل من أثر التخمين.
- عدم تضمين أحد الأسئلة إجابة سؤال سابق له أو تالٍ له.
- عدم تضمين السؤال الواحد أكثر من إجابة صحيحة وسبب صحيح.

- **تعليمات الاختبار:**

تُعد تعليمات الاختبار من العوامل المهمة لنجاح تطبيق الاختبار على التلاميذ أفراد العينة، فإذا كانت واضحة، ودقيقة فإنها تؤدى إلى فهم صحيح لهدف الاختبار، وكيفية الإجابة عن مفرداته، وإن كانت غامضة فإنها تؤدى إلى صعوبة في فهم هدف الاختبار، وبالتالي صعوبة في الإجابة عن بنود الاختبار. وقد وجهت تعليمات الاختبار إلى التلاميذ، وروعى في صياغتها (الوضوح، مناسبتها لمستواهم، البساطة، التأكيد على أن درجة الاختبار لا تؤثر على نجاحهم آخر العام، وعدم وضع أكثر من علامة أمام السؤال، وزمن الاختبار)، وبالتالي يستطيع التلاميذ فهم كيفية الإجابة عن الاختبار، كما زودت التعليمات بمثال يبين كيفية الإجابة.

- **تقدير الدرجات:** تم وضع الدرجات على الاختبار كما يلي:

أ – إجابة خطأ، وسبب خطأ – لا يستحق درجة ولديه نمط فهم خطأ.

ب - إجابة خطأ، وسبب صحيح - لا يستحق درجة ولديه نمط فهم خطأ.

ج – إجابة صحيحة، وسبب خطأ - لا يستحق درجة ولديه نمط فهم خطأ.

د – إجابة صحيحة، وسبب صحيح – يستحق درجة ولديه نمط فهم صحيح.

ويتفق هذا النمط من التصحيح مع دراسة كل من: جبر (2012)، والزهراني (2012)، والزهراني (2015)، وبن ناصر، بن على (2016)، والسالمية (2017).

- **تحكيم الاختبار:** تم عرض الصورة الأولية للاختبار على (15) محكمًا، لإبداء الرأي حول مدى مناسبة مفردات الاختبار لمستوى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ومناسبة الاختبار للكشف عن المفاهيم النحوية الخطأ لديهم، وسلامة المفردات من ناحية الصياغة اللغوية، وحذف أو إضافة أو تعديل مفردات الاختبار.

أشار بعض المحكمين إلى بعض التعديلات التي تزيد من موضوعية الاختبار ودقته وسلامته العلمية؛ منها تعديل صياغة بعض الأسئلة، وتغيير ترتيب بعضها، وقد تم التعديل في آراء السادة المحكمين، ومن ثم أصبح الاختبار معداً وصالحاً للتطبيق على المجموعة الاستطلاعية.

- **التجربة الاستطلاعية للاختبار:**

تم تطبيق الاختبار التشخيصي على مجموعة استطلاعية من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة النيل الإعدادية بنات بإدارة أبنوب التعليمية، بلغ عددهن (25) تلميذة، ثم تصحيح الاختبار ورصد النتائج، وذلك بهدف تحديد معامل ثبات الاختبار، ووجد أنه (0.78) مما يدل على أن الاختبار ثابت وصالح للاستخدام، كما تم حساب صدق الاختبار، ووجد أن جميع فقرات الاختبار مرتبطة مع الدرجة الكلية له ارتباطا دالا دلالة إحصائية عند مستويي دلالة (0.05,0.01)، وكذلك تم حساب زمن الاختبار، واتضح أن الزمن المناسب للاختبار (90) دقيقة.

- **الصورة النهائية للاختبار:** بعد ضبط الاختبار في ضوء آراء المحكمين، والتجربة الاستطلاعية، أصبح الاختبار في صورته النهائية صالحا للتطبيق على مجموعة البحث.

للوقوف على الفهم الخطأ المتعلق ببعض تلك المفاهيم والتي تمثلت في تسعة محاور رئيسة، هى: (المرفوعات، والنواسخ، والفعل وأقسامه، والكلمة وأقسامها، والاسم وأقسامه، الإعراب والبناء، ومنصوبات الأسماء، والتوابع، والأساليب)، تم تطبيق الاختبار التشخيصي على مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بلغ عددهم (360) تلميذا وتلميذة بخمس مدارس بمحافظة أسيوط، هي: مدرسة بني شقير الإعدادية المشتركة، ومدرسة النيل الإعدادية، ومدرسة المنشأة الكبرى، ومدرسة الزهراء الإعدادية بنات، ومدرسة منفلوط الإعدادية بنات، وفي ضوء نتائج تطبيق الاختبار التشخيصي تم حساب الإجابات التي بها فهم خطأ لبعض المفاهيم النحوية، وتم التوصل إلى المفاهيم الخطأ لدى التلاميذ، وبلغت (9) مفاهيم رئيسة، و(20) مفهوما فرعيا؛ حيث أظهرت نتائج الاختبار التشخيصي ما يلي:

- وجود فهم خطأ في مفهوم الخبر؛ إذ إن الغالبية العظمى من أفراد العينة يعتقدون أن الخبر يأتي بعد المبتدأ مباشرة، ويخلطون بين أنواع الخبر المفرد والجملة الاسمية.
- وجود فهم خطأ في نائب الفاعل؛ حيث إن الغالبية العظمى من أفراد العينة يعتقدون أن نائب الفاعل يأتي بعد فعل ماض مبني للمعلوم أو فعل مضارع مبنى للمعلوم.
- وجود فهم خطأ في "كان وأخواتها"، معتقدين أنها حروف ناسخة تنصب المبتدأ وترفع الخبر.
- وجود فهم خطأ في "إن وأخواتها"؛ حيث يخلط التلاميذ بين عمل "إن وأخواتها"، وعمل "كان وأخواتها".
- وجود فهم خطأ في الفعل الصحيح وأنواعه والفعل المعتل وأنواعه.
- وجود فهم خطأ في الإعراب والبناء من حيث الخلط بين الأسماء والأفعال المعربة والمبنية.
- وجود فهم خطأ في العطف والخلط بين استخدام حروف العطف.
- وجود فهم خطأ في النعت باعتبار المنعوت يتبع النعت.

وتتفق نتائج الاختبار التشخيصي مع نتائج دراسة: الزهراني (2012)، والقاسم (2013)، وفرج (2014)، وأبي الخير (2017)، وعبد العال (2018).

ويرجع تكون المفاهيم النحوية الخطأ لدى التلاميذ لأسباب عدة، أشارت إليها دراسة كل من محمود (2005)، وأبي الخير (2017)، ومحمد (2018)، ومن هذه الأسباب: **التعميم الناقص للمفهوم؛** وذلك بأن يقتصر على خاصية أو أكثر دون بقية الخصائص، **والخلط بين المفاهيم المتقاربة في الألفاظ؛** مثل الخلط بين المفعول به والمفعول لأجله، و**الخلط بين المفاهيم المتقابلة في الألفاظ:** مثل مرادف الكلمة ومضادها، و**الإفراط في تعميم المفهوم؛** كأن يكون الجار والمجرور دائما في محل رفع خبر، وتعريف جمع المذكر السالم بأنه كل ما ينتهي بواو ونون، **والقصور في تطبيق المفهوم في مواقف جديدة؛** وذلك عندما يتعلم الطالب المفاهيم عن طريق الحفظ والتلقين بدلا من الفهم العميق.

وبناءً على نتيجة الاختبار التشخيصي تم تحديد التلاميذ الذين لديهم فهم خطأ في هذه المفاهيم، حيث بلغ عددهم (94) تلميذا وتلميذة، وتم اختيار مجموعتي البحث من تلميذات مدرسة الزهراء الإعدادية بنات؛ حيث تم تحديد (30) تلميذة ممن لديهن فهم خطأ في المفاهيم النحوية المستهدفة بالبحث، و(30) تلميذة ممن ليس لديهن فهم خطأ في تلك المفاهيم النحوية.

وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني للبحث، ونصه: "ما المفاهيم النحوية الخطأ لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي؟"

رابعا: مقياس الدافعية الذاتية نحو تعلم اللغة العربية لتلميذات الصف الثاني الإعدادي:

- **تحديد هدف المقياس:**

حيث هدف إلى تعرف مستوى الدافعية الذاتية نحو تعلم اللغة العربية لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

- **مصادر اشتقاق المقياس:**

اعتمدت الباحثة في اشتقاق مقياس الدافعية الذاتية على عدة مصادر، منها:

- قائمة أبعاد الدافعية الذاتية نحو التعلم التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية.
- الرجوع إلى الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت الدافعية الذاتية، ومنها دراسة: عبد القادر (2013)، وابن حمد (2014)، والخوالدة والجراح والربيع (2014)، وعبد اللاه (2016)، وساس والعابد (2017).

- **الصورة الأولية لمقياس الدافعية الذاتية نحو تعلم اللغة العربية:**

في ضوء الخطوات السابقة تم وضع صورة أولية للمقياس، وقد تضمن: مقدمة، وتعريف الدافعية الذاتية إجرائيا، وتوضيح الهدف من المقياس، وتعليمات للتلميذ، وتعليمات للمعلم، وأبعاد الدافعية الذاتية (5 أبعاد رئيسة، و33 بعدا فرعيا).

ضبط المقياس:

للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس تم عرضه بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس وبعض موجهي اللغة العربية ومعلميها، بلغ عددهم (17) محكمًا؛ لإبداء آرائهم، وتم إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون؛ حيث تم تعديل مستويات الاستجابات لبنود المقياس، وكذلك تعديل صياغة بعض التعليمات المقدمة للتلميذ، ومن ثم أصبح المقياس صالحًا للتجربة الاستطلاعية.

- **التجربة الاستطلاعية للمقياس:** بعد ضبط المقياس في ضوء آراء المحكمين تم تطبيقه على مجموعة استطلاعية من تلميذات الصف الثاني الإعدادي ممن لديهن فهم خطأ في المفاهيم النحوية المستهدفة بالدراسة بمدرسة الزهراء الإعدادية بنات قدرها (20) تلميذة؛ وذلك للتأكد من صدقه وثباته، وحساب زمنه.

صدق المقياس:

للاطمئنان على الاتساق الداخلي لمقياس الدافعية الذاتية، تم تطبيق المقياس على مجموعة استطلاعية قدرها (20) تلميذة، وتم حساب معامل ارتباط "بيرسون" بين كل فقرة من فقرات المقياس، والدرجة الكلية للبعد الرئيس الذي تنتمي إليه، والدرجة الكلية للمقياس، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول(3): معاملات ارتباط "بيرسون" بين درجات فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية على مقياس الدافعية الذاتية لتلميذات الصف الثاني الإعدادي.

البعد	الفقرة	معامل الارتباط للبعد	معامل الارتباط للمقياس ككل	البعد	الفقرة	معامل الارتباط للبعد	معامل الارتباط للمقياس ككل
طبيعة مادة اللغة العربية	1	**0.838	*0.555	الاستمتاع باللغة العربية	1	**0.648	*0.488
	2	**0.855	**0.580		2	**0.722	*0.448
	3	**0.836	**0.657		3	**0.834	**0.657
	4	**0.767	*0.462		4	**0.728	**0.882
	5	**0.911	*0.554		5	**0.782	*0.464
قيمة مادة اللغة العربية	1	**0.749	**0.653		6	**0.794	**0.849
	2	**0.838	**0.747	تدريس اللغة العربية	1	**0.739	**0.597
	3	**0.907	**0.857		2	**0.865	**0.747
	4	**0.816	**0.857		3	**0.918	**0.857
	5	**0.814	**0.733		4	**0.799	**0.795
	6	**0.564	**0.587		5	**0.815	**0.656
	7	**0.792	**0.830		6	*0.546	**0.587
	8	**0.886	**0.939		7	**0.710	**0.769
المثابرة في تعلم المادة	1	**0.748	**0.707				
	2	**0.862	**0.857				
	3	**0.862	**0.853				
	4	**0.734	**0.712				
	5	**0.578	*0.533				
	6	**0.833	**0.830				
	7	**0.908	**0.912				

**** عند مستوى (0.01)** *** عند مستوى (0.05)**

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجات فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس كانت دالة عند مستويي دلالة (0.01, 0.05) مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

ثبات المقياس:

تم حساب معامل ثبات كل بعد من أبعاد المقياس، والمقياس ككل باستخدام معادلة "ألفا كرونباخ" وبلغت معاملات ثبات المقياس للأبعاد الرئيسة (طبيعة اللغة العربية– قيمة مادة اللغة العربية– المثابرة في تعلم مادة اللغة العربية– الاستمتاع باللغة العربية– القائم بتدريس اللغة العربية) بالترتيب (0.82– 0.79– 0.79 – 0.79- 0.82) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس ككل (0.82) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، وهي نسب مرتفعة تدل على صلاحية المقياس للتطبيق على مجموعة الدراسة التجريبية من تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

زمن المقياس:

من خلال التجربة الاستطلاعية تم تحديد زمن المقياس، وذلك عن طريق حساب متوسط الزمن الذي استغرقته أسرع تلميذة تمكنت من الانتهاء من الإجابة عن مفردات المقياس بالإضافة إلى الزمن الذي استغرقته أبطأ تلميذة انتهت من الإجابة عن مفردات المقياس، ووجد أن الوقت اللازم لتطبيق المقياس هو (30) دقيقة.

- **الصورة النهائية لمقياس الدافعية الذاتية لتلميذات الصف الثاني الإعدادي:**

بعد إجراء التعديلات اللازمة للمقياس في ضوء آراء المحكمين واقتراحاتهم ونتائج التجربة الاستطلاعية، وبعد التأكد من صدق المقياس وثباته، أصبح مقياس الدافعية الذاتية لتلميذات الصف الثاني الإعدادي في صورته النهائية يشتمل على: مقدمة، وتعليمات للتلميذ وللمعلم، وأبعاد الدافعية الذاتية وأمام كل منها خيارات الاستجابة التي يختار التلميذ أحدها.

وقد تكون المقياس من (33) مفردة، جاءت في صورة عبارات تقريرية على لسان التلاميذ، تعبر عن دافعيتهم نحو اللغة العربية. وتضمن المقياس خمسة أبعاد رئيسة، هي: طبيعة اللغة العربية، وقيمة مادة اللغة العربية، والمثابرة في تعلم مادة اللغة العربية، والاستمتاع باللغة العربية، والقائم بتدريس اللغة العربية. والجدول التالي يوضح وصف مقياس الدافعية الذاتية في صورته النهائية.

جدول(4): وصف مقياس الدافعية الذاتية لتلميذات الصف الثاني الإعدادي في صورته النهائية

البعد الرئيس	الأبعاد الفرعية	أرقام العبارات الموجبة	أرقام العبارات السالبة	النسبة المئوية
طبيعة اللغة العربية	5	1- 3- 4	2 – 5	%15.2
قيمة مادة اللغة العربية	8	6– 8– 9– 10– 11– 12	7 – 13	%24.3
المثابرة في تعلم اللغة العربية	7	14- 15- 17- 18- 19- 20	16	%21.2
الاستمتاع باللغة العربية	6	21: 36	-	%18.1
القائم بتدريس اللغة العربية	7	26- 27- 28- 29- 31	30- 32- 33	%21.2
المجموع	33			%100

وقد رُوعي في مفردات المقياس أن تتضمن عبارات موجبة وعبارات سالبة. وتم تحديد ثلاثة مستويات لقياس تلك المفردات، هي: **تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة ضعيفة.**

وحددت الدرجات بإعطاء الاستجابات الدرجات (3- 2- 1) على الترتيب، وذلك للعبارات الموجبة، والعكس بالنسبة للعبارات السالبة أي (1- 2- 3) على الترتيب.

سادسا: تطبيق تجربة البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث تم تحديد مجموعة البحث من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الزهراء الإعدادية بنات التابعة لإدارة أسيوط التعليمية بمحافظة أسيوط، وقد تكونت من(30) تلميذة ممن أثبتت نتيجة الاختبار التشخيصي أن لديهن فهمًا خطأ بالمفاهيم النحوية، و(30) تلميذة ممن ليس لديهن فهم خطأ من تلميذات مدرسة الزهراء الإعدادية بنات، وتم تطبيق المقياس على مجموعتي البحث، ثم تم التصحيح وتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيًا ورصد النتائج.

الأساليب الإحصائية المتبعة: تم إجراء المعالجة الإحصائية لبيانات البحث عن طريق استخدام البرنامج الإحصائي"SPSS" (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعيةStatistical Package for Social Sciences). **وقد استلزم البحث استخدام:** معادلة حساب نسبة الاتفاق، ومعامل الثبات، ومعامل الصدق، ومعادلة حساب زمن الاختبار، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري.

نتائج البحث وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، ونصه: " ما العلاقة بين الدافعية الذاتية نحو تعلم اللغة العربية والمفاهيم النحوية الخطأ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟"

تم تحديد مجموعتي البحث من تلميذات الصف الثاني الإعدادي؛ (30) تلميذة ممن لديهن فهم خطأ في المفاهيم النحوية المستهدفة بالبحث، و(30) تلميذة ممن ليس لديهن فهم خطأ في المفاهيم النحوية، ثم تم تطبيق مقياس الدافعية الذاتية نحو تعلم اللغة العربية على المجموعتين، ومعالجة البيانات الإحصائية من خلال حساب الآتي:

* المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات التلميذات (مجموعتي البحث) في مقياس الدافعية.

☜ **وفيما يلي عرض نتائج مقياس الدافعية الذاتية لتلميذات الصف الثاني الإعدادي:**

يوضح الجدول التالي المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلميذات مجموعتي البحث في مقياس الدافعية الذاتية نحو تعلم اللغة العربية.

جدول(5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلميذات مجموعتي البحث في مقياس الدافعية الذاتية نحو تعلم اللغة العربية

الأبعاد الرئيسة	المجموعة الأولى		المجموعة الثانية	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
طبيعة مادة اللغة العربية	8.37	1.273	11.97	1.497
قيمة اللغة العربية	12.90	1.269	19.40	1.793
المثابرة في تعلم اللغة العربية	11.87	1.676	16.70	1.393
الاستمتاع باللغة العربية	8.83	1.147	12.67	1.688
القائم بتدريس اللغة العربية	11.63	1.691	16.70	1.915
المقياس ككل	53.60	3.480	77.43	3.655

يتضح من الجدول السابق وجود فرق بين متوسطي مجموع درجات التلميذات مجموعتي البحث في مقياس الدافعية الذاتية ككل لصالح المجموعة الثانية للتلميذات اللاتي ليس لديهن فهم خطأ في المفاهيم النحوية؛ حيث بلغ المتوسط في المجموعة الأولى للتلميذات ذوات الفهم الخطأ لمقياس الدافعية الذاتية ككل (53.60)، بينما بلغ في المجموعة الثانية (77.43)، وكان متوسط الفرق بينهما (23.83) لصالح المجموعة الثانية، مما يؤكد تأثير المفاهيم النحوية الخطأ في أبعاد الدافعية الذاتية نحو تعلم اللغة العربية لدى التلميذات.

كما يتضح من الجدول السابق ما يلي:

بالنسبة لأبعاد طبيعة مادة اللغة العربية: بلغ متوسط درجات تلميذات المجموعة الأولى (8.37)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الثانية للأبعاد نفسها (11.97)، وكان متوسط الفرق بينهما (3.6).

بالنسبة لأبعاد قيمة مادة اللغة العربية: بلغ متوسط درجات تلميذات المجموعة الأولى (12.90)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الثانية للأبعاد نفسها (19.40)، وكان متوسط الفرق بينهما (6.5).

بالنسبة لأبعاد قيمة مادة اللغة العربية: بلغ متوسط درجات تلميذات المجموعة الأولى (12.90)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الثانية للأبعاد نفسها (19.40)، وكان متوسط الفرق بينهما (6.5).

بالنسبة لأبعاد المثابرة في تعلم مادة اللغة العربية: بلغ متوسط درجات المجموعة الأولى (11.78)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الثانية للأبعاد نفسها (16.70)، وكان متوسط الفرق بينهما (4.92).

بالنسبة لأبعاد الاستمتاع باللغة العربية: بلغ متوسط درجات المجموعة الأولى (8.83)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الثانية للأبعاد نفسها (12.67)، وكان متوسط الفرق بينهما (3.84).

بالنسبة لأبعاد القائم بتدريس اللغة العربية: بلغ متوسط درجات تلميذات المجموعة الأولى (11.63)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الثانية للأبعاد نفسها (16.70)، وكان متوسط الفرق بينهما (5.07).

وتشير هذه النتائج إلى انخفاض متوسطات أبعاد الدافعية الذاتية نحو تعلم اللغة العربية لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي من المجموعة الأولى ذوات الفهم الخطأ، وأن وجود فهم خطأ في المفاهيم النحوية لدى التلميذات كان أحد أسباب انصرافهن عن تعلم اللغة العربية، وأنهن لا يقبلن عليه، ولا يهتممن بتحصيل درجات مرتفعة في اللغة العربية، وينفرن منها باستمرار، ولا يشاركن في الأنشطة الصفية، ويشعرن دائما بالملل عند أداء أي شيء يتعلق باللغة العربية، وليس لديهن ثقة في قدراتهن الخاصة، ويعطين استجابات سلبية على عبارات الثناء على اللغة العربية وقيمتها.

أما المجموعة الثانية، فقد أثبتت النتائج أن التلميذات اللاتي ليس لديهن مفاهيم نحوية خطأ يتمتعن بدافعية أفضل نحو التعلم باللغة العربية ويستمتعن به، ودائما ما يملن إلى تنمية مهاراتهن اللغوية، وبذل قصارى جهدهن في تعلم اللغة العربية، ويسعون دائما إلى الاطلاع على كل ما هو جديد في اللغة، ويستمتعن بطرح الأسئلة أثناء حصص اللغة العربية، وممارسة أنشطة اللغة والاكتشاف، والقراءة بصورة مستمرة.

وتتفق هذه النتائج مع الدراسات التي أشارت إلى أن الفهم الخطأ للمفاهيم النحوية يعوق عملية التعلم اللاحق للتلاميذ، ويؤدي إلى معاناتهم في تطبيق القواعد اللغوية بشكل صحيح، ويتسبب في كرههم تعلم مادة اللغة العربية بشكل عام، ومنها دراسات كل من: محمود (2005)، والكخن وهنية (2009)، القاسم (2013)، وأبي الخير(2017).

وبذلك، يمكن القول إن للمفاهيم النحوية الخطأ تأثيرًا سلبيًا على الدافعية الذاتية نحو تعلم اللغة العربية؛ فالتلاميذ الذين يملكون فهما خطأ في بعض المفاهيم النحوية، وبالتالي يخفقون في تعلم القواعد النحوية والإجابة عن أسئلتها بصورة صحيحة، فيشعرون بالفشل مقارنة بزملائهم ذوي الفهم الصحيح للمفاهيم النحوية، يفقدون الدافعية والميل نحو الاستمرار في تعلم اللغة العربية بإقبال وفاعلية.

التوصيات والمقترحات

أولًا: توصيات البحث: في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

- تحديد أبعاد الدافعية الذاتية نحو التعلم المناسبة للمتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة؛ للعمل على تنميتها.
- الاهتمام بتعزيز الدافعية الذاتية نحو التعلم لدى المتعلمين، ومحاولة توفير الأجواء التي تعمل على زيادتها داخل الغرفة الصفية.
- توعية المعلمين بأهمية وجود دافعية تعلم مرتفعة لدى المتعلمين، وضرورة البحث في الأسباب التي تؤدي إلى انخفاض مستوى الدافعية لديهم ومعالجتها.
- الاهتمام بالخلفية المعرفية للمتعلمين، وتعرف أشكال الفهم الخطأ الشائعة بينهم قبل البدء في عملية التدريس وفي أثنائها؛ لما لذلك من أهمية في تطوير أساليب تدريسهم، وإعداد خطط التدريس المناسبة لعلاج هذه المفاهيم.
- تشجيع الطلاب على التعبير عن آرائهم ومفاهيمهم بحرية تامة؛ حتى يمكن اكتشاف المفاهيم النحوية الخطأ لديهم.
- تضمين مقررات المناهج طرق التدريس بكليات التربية جزءًا من المفاهيم الخطأ وطرق تشخيصها وعلاجها.

ثانيا: مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث يمكن اقتراح دراسة الموضوعات التالية:

- دراسة تستكشف دور النص النحوي المتضمن في كتب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية في اكتساب التلاميذ المفاهيم النحوية الخطأ أو تغيير تلك المفاهيم.
- دراسة أسباب ضعف الدافعية الذاتية نحو التعلم لدى المتعلمين في اللغة العربية.
- دراسة العلاقة بين مستوى الدافعية نحو التعلم لدى التلاميذ ومستوى الدافعية لدى معلميهم.
- برنامج مقترح لرفع كفاءة المعلمين في تنمية الدافعية نحو التعلم لدى طلابهم في اللغة العربية.
- دراسة العلاقة بين الدافعية الذاتية نحو التعلم لدى المتعلمين ومهارات التفكير الإبداعي لديهم.

قائمة المراجع والمصادر:

ابن حمد، علي أحمد (2011)، "أثر أسلوب التعلم المتماذج في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في اللغة العربية ودافعيتهم لتعلم اللغة العربية"، **دراسات العلوم التربوية**، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، مجلد 38، العدد الأول، ص ص176: 188.

ابن ناصر، جواهر بنت علوش؛ ابن علي، خالد إبراهيم (2016)، " فاعلية التدريس بإستراتيجية (K.W.l) في تصويب أنماط الفهم الخطأ في بعض مفاهيم مقرر الحاسب الآلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي"، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية, العدد 2, مجلد 1, ص ص 669: 716.

أبو الخير, عصام محمد أحمد (2017). "فاعلية نموذج بايبي البنائي في تصويب التصورات البديلة في القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف الاول الإعدادي الأزهري وتنمية اتجاهاتهم نحوها", **مجلة العلوم التربوية**, كلية التربية بالقاهرة, جامعة الأزهر, مجلد 25, عدد 3, ص ص 2: 65.

أبو زيد, أحمد مبروك أمين (2018) "أثر البيئة المدرسية والأنشطة على إثارة الدافعية للتعلم والمشاركة الصفية", **مجلة كلية التربية**, جامعة أسيوط, مصر, مجلد 34, عدد 2, ص ص 205: 233.

بدوي, منى حسن السيد (2005), "أثر برنامج تدريبي لبعض إستراتيجيات التعلم الفعالة في تنمية الدافعية الداخلية والتعلم لإتقان اللغة العربية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي", **مؤتمر التعليم باللغة العربية رقم 4, معهد الدراسات والبحوث التربوية**, جامعة القاهرة, ص ص 384 : 472 .

بطرس, حافظ بطرس (2014), **طرق تدريس الطلبة المضطربة سلوكيا وانفعاليا**, عمان, دار المسيرة للطبع والنشر والتوزيع, الطبعة الثانية.

البياري, آمال شحذة (2012), "أثر استخدام إستراتيجية بوسنر في تعديل التصورات الخطأ للمفاهيم الرياضية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي", **رسالة ماجستير(غير منشورة),** كلية التربية, الجامعة الإسلامية, غزة.

جبر, رجاء مصطفى السيد (2012), "أثر استخدام إستراتيجية بوسنر للتغير المفهومي في تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام", **مجلة كلية التربية**, جامعة بنها, مجلد 23, عدد 92, ص ص 1: 42.

الجوراني, إبراهيم محمد جوال (2009) تدريس المفاهيم النحوية على وفق إستراتيجية خرائط المفاهيم (بحث تجريبي), **مجلة دراسات تربوية,** وزارة التربية, بغداد, العدد 7, ص ص 7: 40.

الخوالدة, محمد على فالح؛ الجراح, عبد الناصر ذياب؛ الربيع, فيصل خليل (2014), "دافعية تعلم اللغة العربية لدى الناطقين بغيرها في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات", **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**, جامعة اليرموك, اربد, الأردن, مجلد 10, عدد 2, ص ص190 : 204.

رجب, ثناء عبد المنعم (2011), "تنشيط الجانب الوجداني في تعليم اللغة العربية وتأثيره على التحصيل ودافع التعلم لدى التلاميذ ذوي التفريط التحصيلي بالمرحلة الابتدائية", **مجلة القراءة والمعرفة**, الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة, كلية التربية, جامعة عين شمس, عدد 114, ص ص 76: 123.

الزهراني, محمد سعيد مجحود (2012), "فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على التغير المفهومي في تعديل التصورات البديلة عن بعض المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط واحتفاظهم بها", **رسالة دكتوراة (غير منشورة),** كلية التربية, جامعة أم القرى, المملكة العربية السعودية.

الزهراني, محمد سعيد مجحود (2015), "التصورات البديلة في المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحافظة الطائف", **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**- السعودية, كلية التربية, جامعة الطائف, عدد 57, ص ص 271: 296.

زيتون, حسن حسين؛ زيتون, كمال عبد الحميد (2003), **التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية**, القاهرة, عالم الكتب.

زيتون, كمال عبد الحميد (2003), **التدريس: نماذجه ومهاراته**, القاهرة, عالم الكتب.

السالمية, فاطمة بنت راشد بن خميس (2017), أثر استخدام إستراتيجية التعارض المعرفي في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف العاشر واتجاهاتهن نحو المادة, **رسالة ماجستير (غير منشورة),** كلية التربية, جامعة السلطان قابوس, عمان.

السعدني, عبد الرحمن كامل (2006). **التربية العلمية مداخلها وإستراتيجياتها**, دار الكتاب الحديث, القاهرة.

سلامة, ثريا عبد الحميد؛ عبادي, ثائر أحمد (2015). التنافر المعرفي والمسئولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الهاشمية في ضوء متغيري النوع الاجتماعي والكلية, **المجلة الأردنية للعلوم التربوية**, كلية العلوم التربوية, الجامعة الأردنية, عمان, مجلد 12, عدد 1, ص ص 31: 43.

السليم, غالية بنت حمد سليمان (2012), "أثر تطبيق التعليم التعاوني في تنمية دافعية التعلم والتحصيل لدى الطالبات المعلمات في قسم اللغة العربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية", **مجلة القراءة والمعرفة**, الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة, كلية التربية, جامعة عين شمس, عدد 147, ص ص 19: 44.

شحادة, رندة (2009). مستوى التنور اللغوي وعلاقته بالاتجاه نحو اللغة العربية لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة, **رسالة ماجستير (غير منشورة),** كلية التربية, الجامعة الإسلامية, غزة.

الشربيني, داليا فوزي عبد السلام (2017). استخدام التعليم المتمايز في تنمية التفكير التأملي والدافعية الذاتية لدى طلاب الصف الأول الثانوي متباينى التحصيل في مادة الجغرافيا, **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**, كلية التربية, جامعة عين شمس, عدد 92, ص ص 243: 285.

طعيمة, رشدي أحمد؛ مناع, محمد السيد (2000). **اللغة العربية في التعليم العام نظريات وتجارب**, القاهرة, دار الفكر العربي للطبع والنشر.

طه, مصطفى عبد الرحمن؛ سلطان, صفاء عبد العزيز (2015), "فاعلية نموذج التعلم البنائي في تعديل التصورات الخاطئة نحو مفاهيم الويب الدلالي وتنمية دافع حب الاستطلاع لدى طلاب كلية التربية", **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**, كلية التربية, جامعة حلوان, عدد 68, ص ص 15: 72.

عبد الحافظ, فؤاد عبد الله (2005), "فاعلية نموذج التعلم البنائي في اكتساب طلاب المرحلة الثانوية لبعض المفاهيم النحوية", **مجلة القراءة والمعرفة**, الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة, كلية التربية, جامعة عين شمس, عدد 49, ص ص 18: 46.

عبد الحميد, أماني حلمي (2005), "أثر استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان في التغلب على الصعوبات النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية", **مجلة القراءة والمعرفة**, الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة, كلية التربية, جامعة عين شمس, عدد 43, ص ص 14: 51.

عبد العال, سعيد السيد أحمد (2018), "فاعلية نموذج التعلم البنائي وإستراتيجية التدريس التبادلي في تعديل التصورات الخطأ في المفاهيم النحوية وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي", **رسالة دكتوراه (غير منشورة)**, كلية التربية, جامعة سوهاج.

عبد القادر, محمود هلال (2013), "برنامج مقترح قائم على القصص الإلكترونية لتنمية مهارات الاستماع النشط وأثره في الدافعية للتعلم لدى التلاميذ منخفضي التحصيل بالمرحلة الابتدائية", **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**, رابطة التربويين العرب, مصر, مجلد 2, عدد 41, ص ص 12 : 56.

عبد اللاه, مختار عبد الخالق (2016), "فاعلية إستراتيجية حكي القصص الرقمية التشاركية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي والدافعية لتعلم اللغة العربية لدى متعلميها غير الناطقين بها", **جمعية الثقافة من أجل التنمية**, كلية التربية, جامعة سوهاج, مجلد 16, عدد100 ص ص 71: 142.

عبد الوارث, سمية علي؛ سعيد, سميحة محمد (2012), "فاعلية إستراتيجية التناقض المعرفي في تعديل التصورات الخاطئة في الفيزياء وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول الثانوي, **مجلة العلوم التربوية والنفسية**, جامعة البحرين, مركز النشر العلمي, مجلد 13, عدد 2, ص ص 305: 337 .

عبد الوهاب, فاطمة محمد (2011), "برنامج مقترح للنفايات الإلكترونية باستخدام الوسائط الفائقة التفاعلية لتنمية المعرفة بها واتخاذ القرار حيالها والدافعية الذاتية للتعلم", **مجلة التربية العلمية**- كلية التربية, جامعة عين شمس, مجلد 14, عدد 2, ص ص 63: 110.

العتوم, عدنان يونس, وآخرون (2008), **علم النفس التربوي "النظرية والتطبيق"**, عمان, المسيرة للطبع والنشر والتوزيع, الطبعة الثانية.

عطيو, محمد نجيب (2013), **طرق تدريس العلوم بين النظرية والتطبيق**, القاهرة, دار الفكر العربي.

عطيو, محمد نجيب؛ محمود, عبد الرازق مختار (2009). **إستراتيجيات تصويب أنماط الفهم الخطأ في العلوم والتربية الإسلامية**, القاهرة, دار الفكر العربي.

على, قيس محمد؛ حموك, وليد سالم (2014), **الدافعية العقلية "رؤية جديدة"**, مركز ديبونو لتعليم التفكير عضو اتحاد الناشرين الأردنيين والعرب.

العنزي, مريم حمدان على (2011), تطبيق التعلم النشط باستخدام إستراتيجيتي المجموعات الثرثارة والأسئلة السابرة على الطالبات المتفوقات في الصف التاسع بدولة الكويت وأثر ذلك في التحصيل بمادة اللغة العربية والدافعية نحو التعلم, **رسالة ماجستير(غير منشورة),** الأردن, كلية العلوم التربوية, جامعة الشرق الأوسط.

غزال, قصى توفيق؛ زيدان, أمل فتاح (2008), "أثر استخدام الحاسوب في تصحيح الفهم الخاطىء للمفاهيم الأحيائية وتنمية إستراتيجيات التفكير العلمي لدى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة الأحياء", **مجلة التربية والعلم**, كلية التربية الأساسية, جامعة الموصل, المجلد 15, عدد2, ص ص 307: 332.

الغمري, زاهر محمد (2014). أثر توظيف نموذج درايفر في تعديل التصورات الخاطئة للمفاهيم العلمية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي, **رسالة ماجستير(غير منشورة),** كلية التربية, الجامعة الإسلامية, غزة.

فارس, محمد عيد (2018). أثر برنامج قائم على الدعامات التعليمية في تنمية بعض مهارات قراءة الخريطة والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية, **مجلة كلية التربية,** جامعة سوهاج, مجلد 52, ص ص 349: 381.

فتح الله, مندور عبد السلام (2015), "فاعلية ثلاثة مستويات لإستراتيجية الجدول الذاتي KWL في تصويب التصورات البديلة للمفاهيم العلمية وتنمية الدافع المعرفي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ذوي السعات العقلية المختلفة", **الجمعية المصرية للتربية العلمية**, كلية التربية, جامعة عين شمس, مجلد 18, عدد 2, ص ص 119: 183.

فرج, نوره على عبد الحميد (2014), "فاعلية إستراتيجية مقترحة في تصويب التصورات البديلة للمفاهيم النحوية لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي", **رسالة ماجستير(غير منشورة),** كلية التربية, جامعة الزقازيق.

فلكاوي, رشيد (2013), "برنامج علاجي لتذليل الصعوبات النحوية عند المتعلمين", **مجلة العلوم الإنسانية**, المدرسة العليا للأساتذة, قسنطينة, الجزائر, عدد 40, ص ص 53: 76.

القاسم, علي عبد العزيز محمد (2013). "أثر الأنموذج الواقعي في تعديل الفهم الخاطئ للمفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الأول المتوسط", **رسالة ماجستير (غير منشورة)**, الجامعة المستنصرية, بغداد.

الكخن, أمين؛ هنية, لينا (2009), "أثر استخدام الدراما التعليمية في تدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي", **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**, كلية العلوم التربوية, الجامعة الأردنية, عمان, الأردن, مجلد 5, العدد 3, ص ص187: 199.

محمد, مصطفى حسانين أحمد (2018), "أثر برنامج قائم على نظرية الحل الإبداعي للمشكلات (تريز) في علاج ضعف المفاهيم النحوية وتنمية الأداء الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي", **رسالة ماجستير (غير منشورة)**, كلية التربية, جامعة أسيوط.

محمود, صلاح الدين عرفة (2005), **تعلم وتعليم مهارات التدريس في عصر المعلومات**, القاهرة, عالم الكتب للنشر والتوزيع.

محمود, عبد الرازق مختار (2005). "فعالية إستراتيجية مقترحة للتغير المفهومي في تصويب التصورات الخطأ عن بعض المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي", **مجلة كلية التربية**, جامعة أسيوط, مجلد 21, العدد الأول, ص ص 48: 89 .

الموسوي, نجم عبد الله غالى (2006), صعوبات تعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمى المادة ومعلماتها, **مجلة دراسات تربوية**, كلية التربية, جامعة ميسان, عدد 5, ص ص 117 : 147.

وساس, أمل على محمد (2015), فاعلية نموذج زاهورايك في إكساب مهارتي الاستماع والمحادثة في ضوء الدافعية نحو تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن", **رسالة دكتوراه (غير منشورة)**, كلية الدراسات العليا, عمان, الجامعة الأردنية.

وساس, أمل على؛ العابد, عدنان سليم (2017), فاعلية نموذج زاهوريك في اكتساب مهارتي الاستماع والمحادثة في ضوء الدافعية نحو تعلم اللغة العربية, **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**, جامعة السلطان قابوس, سلطنة عمان, مجلد 11, عدد 2, ص ص 258: 277.

- Badria A. Al Haji (2014). Motivational factors Affecting L2 learning a mong students of the English Department of the college of Basic Education in Kuwait; **Annals of the faculty of Arts**, Ain shams university, V 42, pp 553: 575.

Keely, T and Tugel, K (2009). Teaching strategies Associated with Conceptual Change Learning in Science", J. of Research in Science Teaching, Vol. 30 No .2, pp. 111-126.